سياسة, العالم

13 نوفمبر 2019 04:49 صباحا

الرئاسة العراقية: الإصلاح قرار داخلي ونرفض أي تدخل خارجي

بغداد: «الخليج»، وكالات

أكدت رئاسة الجمهورية العراقية، أمس الثلاثاء، أن الإصلاح المنشود في البلاد هو قرار عراقي بامتياز، وأنها لن تقبل أي تدخل خارجي، واعتبرته مرفوضاً وغير مقبول، فيما أبدت كتلة «سائرون» كذلك رفضها لأي تدخل أجنبي في الشأن العراقي، في وقت جدد تحالف «القوى العراقية» وقوفه مع المتظاهرين، داعياً إلى الحفاظ على سلميتها.

وقالت الرئاسة، في بيان صحفي: «إن الإصلاح المنشود في العراق هو قرار عراقي بامتياز، ويأتي استجابة لإرادة العراقيين، ولا يمكن أن يخضع لإملاءات خارجية، فأي تدخل خارجي مرفوض وغير مقبول».

وأضافت أن «العراقيين يقررون وفق أولويات مصلحتهم الوطنية واحترام إرادة المرجعية الدينية، وضمن السياقات الدستورية والقانونية، وبقرارهم الوطني المستقل».

ومن جهته، قال المتحدث باسم ائتلاف «سائرون» حمد الله الركابي، في بيان، إنه «في ظل الظروف الراهنة التي يمر

بها العراق وما تشهده المدن العراقية من تظاهرات سلمية للمطالبة بالحقوق المشروعة وما رافقها من أحداث ومتغيرات تحاول جهات أجنبية استغلال هذه الظروف والتدخل في الشأن الداخلي العراقي». وأضاف: «إننا في الوقت الذي نرفض فيه بشدة أي تدخل أجنبي في شؤوننا الداخلية، نؤكد أن سيادة العراق واستقلالية قراره السياسي من الثوابت الوطنية التي لا تنازل عنها ولا مساومة عليها مهما كانت الظروف، وسنبقى مدافعين عن سيادة العراق واستقلاله ومصالح شعبه».

من جهة أخرى، دعا ائتلاف «النصر» بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، إلى إجراء انتخابات مبكرة بقانون منصف ومفوضية مستقلة، مشدداً على منع التلاعب بأصوات الناخبين وضمان مشاركة واسعة للجمهور وضخ دماء جديدة وكسر احتكار السلطة.

وأعرب ائتلاف «النصر» في بيان عن «وقوفه مع ما صدر عن المرجعية الدينية لحل الأزمة الراهنة، ودعم المبادرات الرامية إلى تلبية طموحات أبناء الشعب العراقي ومطالبه»، معتبراً أن «الأزمة بعمقها تتصل ببنية النظام السياسي وتوجهات الكتل السياسية، وأن طموحات الجماهير لن تتحقق إلا بإصلاح دستوري قانوني وإداري سياسي واقتصادي شامل لبنية النظام».

إلى ذلك، شدد تحالف القرار العراقي عقب اجتماع له، في بيان، على «مطالبة الحكومة بتنفيذ مطالب المتظاهرين»، معلناً «استعداده للتعاون مع القوى السياسية في البلاد للعمل على إجراء إصلاحات جذرية، بما فيها إقرار القوانين التي تلبي احتياجات الشعب العراقي»، داعيًا المتظاهرين إلى «الحفاظ على سلمية تظاهراتهم من المخربين للممتلكات العامة والخاصة، وعدم الاعتداء على القوات الأمنية».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©